* عدد ١٩٥ * تونس يوم الثلاثاء ٧ شوال المبارك سنة ١٣٠٩ الموافق ٣ مايه الافرنجي سنة ١٨٩٢ * السنة الخامسة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاس شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقطع

ممضى من المدير

ثمن ا صحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٣١ دجنبر علم ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

	صانتيمات	
في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

حضرة اللوذعي الاديب الفاضل الاريب جناب مدير جريدة الحاضرة حرسه الله اما بعد فلما كانت جريدتكم الغراء دابها الذب عما فيه نفع الاهالي والتدبر فيما فيه مصلحة البلاد وسكانها وابداء الراي فيه لمن له النظر وقد احرزت جريدتكم بذلك قصبات السبق في هذا الميدان كيف لا وهي الدرة اليتيمة والجوهرة الثمينة التي قامت في هذا العصر باعظم واجب وتيسر بسببها قبول كم من مطالب ولذلك فقد حررنا بعد التفاهم مع الاعيان من الاهالي مقالة في شان بعض تسهيلات في طرق تسجيل العقارات والرباع مرغب منكم نشرها باحد اعداد جريدتكم الفصحى عسى ان تنال من الاعتبار والقبول ما هو فوق المامول

ملاحظ الافكار

في تسهيل تسجيل العقار

قد اطلعنا في احد اعداد الرائد الرسمي السالفة على ما سر الناظر وانشرح له الخاطر من اعتناء جناب رجال الحكومة العلية بتنقيح بعض فصول من القانون العقاري مفادها التنقيص من مصاريف التسجيل على مالكي العقارات والرباع والتسهيل عليهم في طرق ذلك حتى تخف المؤونة ويقبل الناس على تسجيل املاكهم وينقطع الشغب المتزايد يوما فيوما الى الان في شان تحديد الاملاك المشار اليها المفضي في بعض الاحيان الى المشاجرات واثارة النفوس بما ربما آل امره الى خطب مهم اشغل افكار الحكومة واعوانها ولا يخفى ما في ذلك من الهرج والمرج زيادة عن تضرر الاشخاص في مكاسبهم وما يكابدونه من الاتعاب والمشاق وكثرة المصاريف وقد تصفحنا سائر فصوله فوجدناها على غاية ما يرام غير انه بقي بعض ملاحظات يجب الخوض فيها باطالة شرحها عسى ان تقع موقع القبول ممن له النظر ويصدر الاذن بالحاقها بالقانون العقاري المشار اليه وبها ان شاء الله تزول موجبات التعطيل ويقع تسجيل جميع ما في الايالة من الاملاك بدون تاخير مع استراحة النفس واطمئنان القلب ويتم قصد الدولة في اقبال الناس على التسجيل هذا ولا يخفى على كل ناقد بصير ان في التسجيل حفظا للحقوق وحفظ الارزاق واجب شرعا والتعاطي في اسباب الاطمئنان عليها ومعرفة كنهها مما لا بد منه ولا يشك عاقل او من له ادنى مسكة من العقل ان الكيفية التي يقع بها التسجيل في غاية التحري والضبط ويحفها من الاحتياطات ما لا يبقى معه وجه لقبول اي دعوى كانت والشان اقبال الناس عليه خصوصا بعد التخفيف من المصاريف ان لم نقل طرحها بالمرة حيث خففت الثلاثة ارباع من المصاريف السابقة غير انه بقي بالقانون العقاري من التراتيب ما يمنع في الحالة الحاضرة السواد الاعظم من الاهالي من تسجيل عقاراتهم اذ لا يخفى ان غالب العقارات والرباع احباس اما عامة وهي الاغلب او خاصة وكلاهما مربوط بقواعد شرعية لا محيص عنها تستوجب ابقاء الرسم بيد الناظر او المستحق لما يطرا اثناء ذلك من تجديد القسمة بين المستحقين او انتقال الاستحقاق للغير او زيادة مستحق او غير ذلك من الامور التي لا حاجة لشرحها هنا وربما يئول الامر في مثل ذلك لنشر النازلة لدى الشرع العزيز فيطلب الحاكم الشرعي الاطلاع على رسم التحبيس للتامل فيه فاذا لم يكن الرسم بيد صاحبه لا يتيسر له تقديم نازلته للحاكم الشرعي ويضيع حقه ويتلاشى العقار من يد مستحقيه بطول الزمان الى غير ذلك من الموانع ولعمري ان هذا من الاسباب الموجبة للتعطيل سواء كان الربع او العقار ملكا او حبسا ويتاكد في الفصل الثاني لشدة ارتباطه بالقواعد الشرعية في سائر جزءياته كما ان معرفة نص التحبيس فيها فائدة للمستحق ايضا ليتوصل الى حقه ومما يدل على ذلك الزام الشرع العزيز المستحق الذي بيده رسم التحبيس الاصلي اعطاء نسخة منه لغيره من المستحقين متى طلب ذلك ولا يخفى ان في مثل هاته النوازل خلافات بين المذهبين وخصوصا في شان الفرد والقسمة فالمذهب المالكي لا يرى الفرد ويرى ان كل فرد يقوم مقام اصله بقطع النظر عن كونه ذكرا او انثى واستحق في الحبس مدة حياته ام لا لانه يرى ان المستحق ياخذ من يد المحبس الاصلي والمذهب الحنفي يرى عكس ذلك فان من فات اصله قبل الدخول في الاستحقاق يفرد من الاستحقاق الى انقراض الطبقة التي اعلا منه وعند ذلك تستانف القسمة للذكر مثل حظ الانثيين بقطع النظر عن كون اصله ذكرا او انثى لانه يرى ان المستحق ياخذ من يد سابقه لا من يد المحبس الاصلي الى غير ذلك من التفاصيل الشرعية التي تستوجب الاطلاع على الرسوم هذا دون ما يترتب على تسجيل العقارات بالصفة الجارية الان من قطع مادة التحبيس في المستقبل اذ التحبيس كما لا يخفى منوط بقواعد شرعية لا مناص عنها ولا بد من تضمينها بالرسوم الاصلية على ايدي العدول الشرعيين ومن الموانع ايضا ان كل عقار يسجل يرجع النظر فيما ينشا فيه من النزاع للمحاكم الفرنسوية ويعطى للمسجل بطاقة باللغة الفرنسوية عوض رسمه لا يعرف المالك ما بها ولا يتوصل الى فهمها فهاذا مما لا ترتاح له نفوس الاهالي خصوصا وغالب الاملاك كما اشرنا اليه احباس لا بد من مداخلة الشرع العزيز في فصل مشكلاتها ولاسيما فيما يئول النزاع فيه بين المستحقين كما قررناه ولما كان القصد كل القصد تسجيل العقارات والرباع هو صيانتهما من مد اليد العادية اليها والتعدي على حدودها مما يحدث الشغب بين الجار وجاره فكانه يتيسر الاستكفاء بترجمة الرسوم واتمام الاعمال طبق القانون وبعد ذلك تسلم الرسوم لاربابها مع كتابة ما يلزم بها من صحة وفساد وان ارادت الدولة زيادة الاحتياط فيتيسر بها والحالة ما ذكر التنبيه على العدول باعلام ادارة الدفترخانة بجميع ما يقع على ايديهم في العقارات المسجلة من بيع او رهن او كراء او تحبيس حتى يكون الدفتردار على علم مما يقع في جميعها ويقع حينئذ الجمع بين المصلحتين وهو اقبال الناس على التسجيل وابقاء رسومهم بايديهم ونظر الحكم في املاكهم للمحاكم الشرعية وتخف بذلك وطئة الشغب المتزايد بين السكان في شان ذلك ومما يعارض القانون العقاري القاضي بابقاء الرسوم بدفترخانة بعد التسجيل الامر الصادر في انزال الاحباس ولزوم وقوع ذلك باشهاد على يد احد الحكام الشرعيين فالظاهر انه لا يتيسر والحالة ما ذكر اتمام هذا الامر في ربع او عقار وقع تسجيله ولا يوجد بيد ناظر الحبس او مستحقه الا بطاقة باللغة الفرنسوية ولما كان كل من الدولة الحامية والعلية ساهرة على ما فيه نفع العباد والبلاد مثمرة في ذلك على ساق الجد والاجتهاد استنسبنا تقديم هاته الملاحظات لرجالها الفخام عسى ان تمعن بعين الاعتبار ما لها من الاهمية وتسهل اسباب العمران وهي بالاعتناء حرية والله موفق العباد الى طرق الخير والرشاد

م ب

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

يستفاد من مكاتبة من الاستانة الى احدى الجرائد الفرنسوية ان الباب العالي بعد طول

مقدها مقررها لدى جمهور الاطباء بباريز البارع الوجيه الثقة الحكيم السيد محمد بن العربي احد حكماء الطب وتلامذة مدرسة باريز الطبية احرز بتقريرها الشهادة التبريزية وهي رسالة تشتمل على مقدمة مهمة في تاريخ الطب العربي وما صنف فيه حكماء الاسلام من التآليف المفيدة وما اخترعوه من الاختراعات والاكتشافات العديدة مما يشهد بفخر هذه الامة وما احرزته في ميدان العلوم من الترقيات المهمة يصور بها المطالع حقيقة تقدم فن الطب والصيدلة في صدر الاسلام واواسطه وينشرح صدره لما اتقنوه وضبطوه من طرق العلاج ووسائطه ثم الكشف عن حقيقة الطب بعمالة الجزائر وما للطب التطبيقي في هذا القطر من النفع والمآثر وقد جاءت رسالة فائقة ذات معان والفاظ رائقة نحرض على مطالعتها جمهور الادباء والعلماء فهي من اجدرها بالسعي والاعتناء ويرجو طابعها من حضرة قراءها الكرام ان يرمقوها بعين المعذرة ويغضوا الطرف عما زلت به القدم من غلط او نسيان فسبحان من عصم من الزلات وتنزه عن الهفوات وتطلب بعاصمة الجزائر من دكان السيد قدور بصوم التاجر بالجزائر

الحكومة التونسية

ادارة شيخ المدينة

اعلان في اشهار عقارات للبيع على قسطين

القسط الاول يتركب من محل معد للسكنى قبلي المفتح نومرو ١١ كائن بنهج كتاب الوزير قرب سوق البلاط ومن علو لصق ما قبله بداخله زوج اعلية نومرو ١١ ايضا ويتبع هذا القسط بيرو جوفي المفتح مفتحه الان بزنقة بن اسماعيل بنهج المقطر وبلصقه محل آخر جوفي ايضا معد للسكنى بالزنقة المذكورة

القسط الثاني يتركب من زوج ديار وزوج اعلية متلاصقة كائن جميعها بآخر زنقة بن اسماعيل بنهج القطر

بمقتضى ما صدر به الاذن العلي بالمعروض الممضى من الحضرة العلية اعزها الله في ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٠٩ في بيع مكاسب سي حمودة بن اسماعيل لخلاص ما تخلد قبله من مال الدولة التونسية يعلن الفقير الى ربه امير اللواء محمد العصفوري شيخ المدينة بان العقارات المذكورة اعلاه مشهورة للبيع على مقتضى الشروط الاتية

اولا ان مدة الاشهار سبعون يوما مبداها يوم الاثنين الثاني والعشرين من فراير الافرنجي سنة ١٨٩٢ وآخرها يوم الاثنين الثاني من مايه الافرنجي سنة ١٨٩٢

ثانيا انه لما كان على هاته العقارات حق الرهن للسنيور مقسود في مبلغ قدره خمسة وعشرون الف فرنك فعلى الراغب ان يدفع المرتهن على كل قسط من القسطين المذكورين اثنى عشر الف فرنك وخمسمائة فرنك زيادة على الثمن الذي يقف به السوم كما يدفع ايضا زيادة على الثمن فائدة الرهن من اليوم الثالث من ابريل الافرنجي القابل الى يوم انعقاد البيع بحساب احد عشر في المائة

ثالثا على الراغبين دفع مصاريف الاعلانات ومصاريف الجرائد التي ينشر بها ما ذكر واجر الدلالين ومصاريف ادارة شيخ المدينة واجر العدول وثمن التنابر لكتب الرسوم كل ذلك زيادة على الثمن وعلى ما ذكر في الفصل الثاني قبل هذا وهاته المصاريف يقع تعيينها عند البتة

رابعا على الراغبين دفع مصاريف البيع والشهر قبل فتح البتة مسبقا وبعد انتهائها وانفصال الجميع يدفعون الثمن الواقف به السعر ومبلغ مال الرهن وفائدته كل ذلك يقع حالا عند انعقاد البيع من دون امهال ومن دفع شيئا من المصاريف ولم يثبت له الشراء بان زاد غيره عليه وسلم هو يرجع له ما دفعه

خامسا بناء على كون جل هاته العقارات مسوغة للغير فعلى الراغبين احترام واعتبار مدة التسويغ بحيث انما يتسلمون ما اشتروه بعد انقضاء مدة التسويغ غير انه من تاريخ انعقاد البيع وبعد دفع الثمن ومال الرهن والمصاريف المذكورة يرجع ما يبقى من الكراء في بقية مدة التسويغ للمشتري اما البعض الذي هو غير مسوغ فيتسلمه المشتري بعد اتمام البيع بمجرد دفع الثمن ومال الرهن والمصاريف المذكورة وثمن الشراء يسلم للقابض العام

سادسا ان البيع يقع في هاته العقارات على ما اقتضته رسومها على ما هي عليه ولا عهدة على ادارة شيخ المدينة ولا على غيرها فيما تقتضيه تلك الرسوم والمشتري هو المتحمل بما ينشا عنها

سابعا اثمان الاستفتاح في كل قسط من القسطين المذكورين الف فرنك

وبناء على ما سبق ذكره فالبيع يقع بمحل ادارة شيخ المدينة بعد الزوال بساعتين في اليوم الاخير من ايام الاشهار وهو يوم البتة وان الرسوم حاضرة بادارة شيخ المدينة فمن اراد الاطلاع عليها يمكنه ذلك فيما عدى يوم الجمعة كما ان من اراد تقليب العقارات والاطلاع عليهما يخاطب ادارة شيخ المدينة في ذلك لتسعفه بمرغوبه وحرر بادارة شيخ المدينة بتونس في ٦ فراير الافرنجي سنة ١٨٩٢

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

التامل والمذاكرات بخصوص مد سكة حديدية بين عكا ودمشق الشام وافق على مد السكة المذكورة وصدرت ارادة سنية في اعطاء المنحة بذلك لاحد الرعايا العثمانيين واسمه الياس افندي والغي مطلب المسمى « بلنغ » الانكليزي ولا يلبث الافندي المومأ اليه ان يجمع الاموال اللازمة من البنوكات الاجنبية ويباشر العمل في مد السكة وهي ستمتد فيما بين عكا ودمشق وتتفرع الى جهات حوران بحيث يكون مجموع طولها ٢٥٤ كيلومترو

لا يخفى ما لامة المجر من الميل الى العثمانيين الاتحاد نسبهم الاصلي مع الاتراك حيث كان منبعث الامتين من بلاد التركستان وايضا لما شملتهم به الدولة من الحماية والاكرام حين هاجر اليها افواج المجر على عهد السلطان عبد المجيد وذلك بعد ثورتهم الشهيرة ضد الحكومة النمساوية وانهزامهم بتداخل العساكر الروسية مع ان بلادهم كانت في القديم تحت سلطة العثمانيين ولهذه الاسباب كان لانهزام الترك في الحرب الاخيرة اسف عمومي ببلاد المجر حتى انهم يوم سقوط بليفنا بايدي الروس وضع اعيان القوم بشبابيك منازلهم مناديل سوداء علامة على الحزن ، ومن مظاهر التودد المذكور ان اعتاد نبلاء المجر منذ سنين السياحة في كل سنة الى الاستانة العلية للاعراب عن تعلقهم بالامة العثمانية وقد قدم منهم اخيرا وفد مؤلف من نحو ثمانين نفرا بالبستهم الاهلية فبالغ العثمانيون في اكرامهم وشاهدوا يوم الجمعة موكب السلاملك فلما ابصروا الحضرة السلطانية هتفوا جميعا بالدعاء باللغة المجرية فوقع ذلك الاستظهار موقع الاستحسان من حضرة السلطان المعظم

استفدنا من مكاتبة من الاستانة ان الحضرة السلطانية قدمت يوم التاسع عشر من رمضان المعظم الى زاوية حضرة الفاضل القدوة الشيخ محمد ظافر افندي (دركاه شاذلي) وبعد اداء صلاة العصر وقع بحضور جلالته ختم البخاري الشريف ثم قام الشيخ بالذكر الشاذلي وكان هنالك بعض القراء المصريين فقرأوا ما تيسر من كتاب الله ومكث السلطان المعظم الى الغروب فافطر هنالك مع من كان حاضرا من المعية السنية وافراد العساكر الشاهانية وكان بالزاوية المذكورة حضرة شيخ الاسلام ووزير الحربية والغازي عثمان باشا ودرويش باشا وباش كاتب الحضرة السلطانية ثريا باشا وغيرهم من الذوات وقبل انصراف الحضرة السلطانية من الزاوية استدعى لديه حضرة الشيخ المومى اليه واظهر له غاية الالتفات فرفع الشيخ اكف الدعاء لحضرته بالنصر والتاييد والعمر المديد

بلغنا ان بعض الفضلاء بالاستانة نسب المقالة التي ادرجت بعدد ١٨٧ من الحاضرة بخصوص المسالة العسكرية في طرابلس الغرب الى احد علماء الولاية المذكورة واستبعد ان تكون تلك المقالة من قلم احد المحررين لهذه الجريدة فلزم ان نعلن لحضرة المومأ اليه اولا ان المقالة المذكورة من انشاء احد محرري هذه الصحيفة وهو تونسي وابن تونسي ثانيا ان العالم الذي نسب اليه المقالة لا معرفة لنا بحضرته اصلا وليس له مكاتبة مع ادارة الصحيفة ثالثا ان ما يرد الينا من المكاتبات ندرجه دائما تحت عنوان رسالة من بلد كذا ونعزيه الى صاحبه عند الاقتضاء . اما المقالة المذكورة فقد حررت عند ما قرانا بالجرائد الاجنبية ذلك الخبر المدهش اعني امتناع اهالي الولاية من الانخراط في سلك العساكر النظامية وحيث اعلمتنا وقائع التاريخ القديم والحديث عاقبة الاهمال في المسائل العسكرية قلنا ولا زلنا نقول ان انخراط الاهالي في سلك النظام مسالة حياتية للولاية وان امتناعهم المبني على مجرد جهل او غباوة لا بد ان يسوقهم عاجلا او آجلا الى الذل والهوان والفقر المدقع والعذاب الاليم تحت نير المدافع والبنادق الطليانية

تركيا وايطاليا

ورد في مكاتبة من الاستانة الى جريدة الاندبانذانس بلج ان الدولة العثمانية اجابت عن الرقيم الذي ارسلته دولة ايطاليا بخصوص مصوع بان الفرمان الذي ارسلته الى سمو عباس باشا لا يغير من حالتها شيئا بان صرح الباب العالي انه يرجع في هذه المادة الى نص الاحتجاجات السابقة التي اقامها في حفظ حقوق الحضرة السلطانية الكريمة على جميع ساحل البحر الاحمر قال المكاتب وقد شتم مامور ايطالياني فوقع سفير ايطاليا امره الى الباب العالي يلتمس تاديب المعتدي

التنافس السياسي بالفرس

اخذ بعض الجرائد يرمق بعين الانتقاد رجوع اللورد ساليزبوري ، وزير خارجية انكلتيرا الى اندرة على حين لم ينته امد الاستراحة بمناسبة عيد الفصح واول كل من محرريها هذا الاستعجال بما حاصله ان لانكلتيرا والحالة هذه قلاقل سياسية ومصالح استعمارية تستدعي التسوية بالانجاز كالاقوس التي ثار فيها الاهالي على السلطة الانكليزية بالقارة الافريقية وبرمانيا التي حدثت بها مشاكل باسيا وخصوصا ما عليه سياسة انكلتيرا من الاضطراب ببلاد فارس وبيان ذلك ان دولة الفرس اقطعت لكمبانية انكليزية امتياز انحصار بيع التبغ فيها فثار لذلك الاهالي بايعاز ايمتهم وعلمائهم الى ان اضطرت الحكومة قطعا للنزاع ومنعا لعموم الهيجان الى المصالحة مع الشركة الانكليزية بدفع غرامة مالية في مقابلة ما حصل لها من الاضرار والاقالة ولما كانت الحكومة الفارسية ربما تعطلت في اداء المبلغ المتفق به فقد عرضت عليها دولة الروسيا ان تقرضها اثنى عشر مليونا وخمسمائة الف من الفرنكات لسد ذلك المبلغ بفائض سنوي قدره ستة في المائة وتاخذ بيدها محاصيل الكمرك ضمانا والداعي الى هذا الاقتراح من الروسيا هو مناواة نواب السياسة الانكليزية لدولة الفرس حيث الجأوا بطلب هذه الغرامة التي لا ابتداء ملتهم من المحتكرين فكان في ذلك احسن فرصة للروسية لتقوية جانب مصالحها السياسية بالبلاد الفارسية قال المكاتب ولا زال الامر على تلك الحالة غير ان المحافل السياسية بانكلتيرا غاضبة على هذه الولة التي صدرت من نواب سياستهم بالتشدد في الغرم والحال ان الروسية اظهرت في هذه الحالة صداقة ومودة تامة لدولة الشاه غير ان الانكليز الى جانب الارباح اميل منه الى الناموس الاعتباري لكن ان قبلت دولة الفرس بمطالب الروسية فتكون هذه الدولة غريمتها قابضة على كماركها توثقة فيما لها وبذلك تمتاز في مصالحها عن دولة بريطانيا ويسخط الانكليز من هذا الامتياز ولذلك اصبح نواب سياسة انكلتيرا اليوم يبذلون الجهود في اخفاق مساعي الروسية وبذلك اصبحت بلاد الفرس ميدانا للتنافس السياسي بين الروسية وانكلتيرا واصبح هذا التنافس من اهم ما تصرف اليه الانظار

انفجار الديناميت بقرنة

انفلقت كرة يوم الاربعاء الفارط بقرنة بصحن دار يسكنها قنصل سويسرة المسيو ليبر فاضرت بالحيطان والبلور واحدثت خسائر جسيمة فعم التشويش من اجل ذلك وفي مساء اليوم انفجرت قنبلة اخرى بدرج مدرسة انبعثت مساميرها وشظاياها بجميع جهات الدار فقبض على بعض الفوضيين والنازلة تحت البحث

الديناميت بباريز

يوم الثلاثاء الفارط بعد الزوال بساعات ٩ انفجرت كرة من الديناميت بالخان الذي قبض فيه على رافاشول فتدمر داخل الخان بتمامه وكسرت المرآت وجميع واجهة المحل وكانت الكرة وضعت بالدهليز وفتيلها خارج من المضوى مارا على حافة الطريق البرانية فتعجب لذلك اعوان الحرس الذين كانوا هناك للمحافظة وانكسرت ساق فرى صاحب الخان فمات من اثر جراحاته واصاب ابنه وزوجه ومعاونه ليرو الذي قبض على رافاشول حراقا بوجوههم كما اصيب بذلك بعض خلطاء المحل كانوا ياكلون على المائدة وانهدم الخان وبقيت الدار التي فوقه صحيحة فكان لذلك اسوء تاثير في انفس سكان باريز وقبض على بعض المرتابين وما كان يخطر ببال احد ان انصار رافاشول الذي انتهت قضيته اخيرا بالحكم عليه بالاشغال الشاقة على الابد يبلغون هذه الدرجة من التوحش في الاخذ بثار صاحبهم فعمت الحيرة واستولى الشغب على جميع افكار اهل باريز وصار يخشى من هذه الحالة تضرر التجارة وخروج الاهالي من باريز وخاضت الجرائد في هذا الموضوع فاخذ بعضهم ينتقد على الدولة وسوء تبصرها وطلب آخرون اقامة الحكم الحربي على الجناة وقد زار جناب رئيس الجمهورية المرستان الذي وضع به المجروحين في هذا الخان وفي الانفجار نهج ماجنته فلاطف ابن صاحب الخان بلين القول فاجابه الصبي بقوله كثر الله خيرك وسلم لعائلة هذا المصاب الف فرنك كما اذن باعطاء المصابين اللذين كانا ياكلان بالخان وهما من صفقي الحروف بخمسمائة فرنك والطباخة باعطاء مائة فرنك ولا زال اعضاء المحاكم ورؤساؤها ومامورو الضبط حتى بواب سراية الحكم يتلقون من المكاتيب ما يتوعدهم فيه الفوضيون بتطيير منازلهم هذا حال الافكار الى الان وهي حال من يتقلب على فراش الجمر فالله الامر

المحاكم الاسلامية ومجلس الشورى بالجزائر

صدق مجلس شورى القوانين بعمالة الجزائر في اجتماع عام عقده في اواسط ابريل على لائحة قانونية في تغيير احكام من الامر الصادر في ١٧ ابريل عام ١٨٨٦ في ترتيب القضاء الاسلامي والقصد من ذلك التغيير السرعة في انجاز القضايا وتقليل المصاريف في المرافعة واكمال ما نقص من تلك الاحكام بما يكفل بحقوق الاهالي فالفصل الاول من اللائحة المومى اليها يتعلق بمجالس القضاء التي يسوغ للقضاة عقدها بالاسواق وتعيين نظرهم في القضايا والمنازعات الشخصية التي اصل المطلوب فيها مائتا فرنك وفي العاملات والمنقولات الواقعة بين الاهالي من المسلمين فلهم ان يقضوا فيها بدون تعقيب ولا استئناف . وتضمن فصل آخر ان عمل الجزائر يجري الحكم فيه على ما هو جار في بقية الاعمال وهو انه من الآن فصاعدا تكون المحكمة الدينية قائمة مقام مجلس الاستئناف في النظر في الاحكام التي ترفع اليه الصادرة من قضاة الصلح او من قضاة الاسلام في المواد الاسلامية . وما يحرره الوكيل او المحامي من السجلات في حصر دعوى او الجواب عنها الذي كان على المستانف تسليمه قبل انعقاد المجلس بثلاثة ايام يعوض بحضور الخصوم ذاتهم لدى الحاكم المكلف بتقرير الدعوى بدون حضور وكيل او غيره . اما ما يخص الترغيب في المصالحة وحضور الخصوم لمجلس القضاء والتوكيل لوكيل او محامي او مشارع فالامر في ذلك باختيار الخصوم لا جبر عليهم واذا وكل احدهم فاجرة على من استعان به وهنالك احكام اخرى اقتضت ان المدعي العمومي وكيل الحق العام لدى مجلس الاستئناف تكون له الرخصة في ان يوجه لذلك المجلس ما يصدر من الاحكام التي لا تعقيب فيها المخالفة لاحكام المسلمين واصول شريعتهم وعوائدهم وذلك في ظرف الشهرين اللذين يليان تاريخ صدور الحكم اما من احكام الانكحة والمواريث وما شاكلها وكذلك الاملاك التي لم يقع اثبات ملكيتها على مقتضى القانون الصادر في ٢٦ يوليه عام ١٨٧٣ او بوسم فرنسوي فمجلس الاستئناف يقضي فيها في مدة شهر من تاريخ قبوله لها ويتوقف تنفيذ الحكم الصادر فيها في ذلك الشهر والخصوم ان يحضروا للدعوى فيقضي المجلس بابطال ما كان من احكام ذلك الحكم مخالفا للشريعة وله ان يجري على صورة الواقع ما ينطبق عليه من الاحكام والعوائد على ما يقتضيه من الاحكام السابقة ثم يحكم المجلس

حكما نهائيا وهذا الحكم لا يدخل تحت معلوم التدبري والتسجيل (انرجستروان) ويكون تبليغه لاربابه مجانا ويكون بيدهم حجة يعتمدونها وان لم يحضروا للدعوى ويكون تنفيذه على مقتضى الشريعة الاسلامية او بواسطة مامور خاص وبعينه المجلس ان اقتضى الحال ذلك وهذه الاحكام تجري في سائر جهات عمالة الجزائر حتى الجهات التي نظرها لحكم الادارة العسكرية

الانتخاب البلدي بالجزائر

غرة مايه الجاري جرى انتخاب اعضاء المجلس بالجزائر واملنا ان يكون انتخاب هولاء الاعضاء من الرجال الذين اشتهروا باستقلال الراي والذب عن الحقوق الموكولة لامانتهم الذين تقلبوا في هذا الميدان بحسن المعرفة وكمال التجربة وقد وقفنا في احدى جرائد القطر على اسماء المترشحين لان ينتخبوا اعضاء مستشارين عن المسلمين بالادارة البلدية بعمالة الجزائر وكلهم من الذين احرزوا على رضاء العموم ومعززهم قال محرر الجريدة وجميعهم من افراد الرجال الذين اتصفوا بالصفات النبيلة وتوفرت فيهم شروط الادراك والاستقلال لا تاخذهم في الحق لومة لائم يعلنون بسديد آرائهم ويصدعون بافكارهم بمجالس الادارة قال المحرر ويسرنا ان نرى من ضمن تلك الاسماء الحكيم السيد محمد بن العربي وهذه جملة الاسماء السيد محمد بن مصطفى غياطو . السيد احمد بن اسماعيل الطيب . السيد عبد اللطيف بن عبد الرحمن السيد محيي الدين الشريف الطاهر السيد عبد الرحمن بن محمد بيت المال والسيد محمد بن العربي

الداهومي

بناء على استمرار بهانزين ملك الداهومي على مناواة الحكومة الفرنسوية في هذه السواحل فقد استقر الراي على توجيه ارسالية تامة للمحافظة على السواحل والآن قد عقد العزم على الاقتصار على المدافعة فقرب ابن الحمر وتعذر التوغل في دواخل القطر غير ان اركان الحرب عازمون على الزحف على ابومي قاعدة البلاد اذا صمم حاكم البلاد على نكث العهود التي التزم بها لفرنسا ولذلك اخذ في المشتقات اللازمة لتجهيز النجدات اللازمة واناطة الاعمال الحربية بعهدة الكلونيل دود واهم ما في هذه التدابير ان الدولة عازمة على استعمال القوة الكاملة لانهاء هذه المسالة حيث كانت النجدات القليلة عادت بمثل هذه المشاكل

وجاء في تلغراف الى وكالة نظارة المستعمرات من كوتونو ان الراهبات الفرنساويات اللاواتي كن في اسر الزنوج بويده قد خرجن منها آمنات لكن ثلاثا من الفرنسويين تحت المحافظة التامة من الداهوميين وكذلك ستة اخر من القبيل بابوماي وقد قبض الحاكم الفرنساوي على احد خواص الملك اتى يتجسس على بورتونوفو

حوادث داخلية

العيد السعيد

مساء يوم الثلاثاء الفارط بينما كان الناس يستعدون لصيام الغد شاع الخبر في نحو الساعة التاسعة ان رؤية هلال شوال ثبتت ثبوتا شرعيا وانتشر هذا الخبر بسرعة في جميع انحاء المدينة وتاكدت صحته لدى العموم باطلاق المدافع في نحو الساعة الحادية عشرة واذ ذاك اخذ القوم في تحضير مواد العيد الذي فاجاهم في حين لم يكونوا يحتسبون وفي صبيحة الغد اعني يوم الاربعاء وقع الاحتفال الرسمي على العادة المالوفة واطلقت المدافع من القلاع وقدم الى باردو جناب المقيم العام ووفود المتوظفين ونواب الدول واعيان الاهالي لتهنئة الحضرة العلية اطال الله بقاءها وفي صبيحة يوم الخميس قدم لتهنئة حضرته بقية الاعيان واهل الحرمين الشريفين فتقدم مع هولاء الاديب السيد عبد النبي اليابوري من اعيان فاس وواحد ايمة الحضرة الشريفة السلطانية الذي اخبرنا في العدد الفارط بوصوله لهذا الطرف قادما من الاستانة العلية فتلا هذا الاديب خطابا لطيفا تضمن الدعاء للحضرة العلية وآل بيتها ورجال دولتها ثم تشرف بالمثول لديها اعيان طائفة اليهود لاداء مراسم التهنئة والدعاء لحضرتها على العادة واستمر الاهالي في فرح وانبساط الى اليوم الرابع فقدمت الحضرة العلية الى سراية المنكة حيث وفد عليها جم غفير من اعيان الاهالي وقدموا مراسم التهنئة وهكذا انتهى هذا العيد السعيد اعاده الله على حضرة مولانا المعظم وعلى كافة اهل الملة الحنيفية باليمن والاقبال

يوم الثلاثاء الفارط اتمت الجمعية الشورية جلساتها وفي جلسة يوم الاثنين قرا المسيو دوتوم تقريرا طلب فيه اناطة مد السكة الحديدية ومشروعاتها لا بعهدة الدولة بل بعهدة مقاطعين تحت ضمان الدولة يرد بذلك ما قر عليه راي جناب وزير الامور الخارجية ووزير الاشغال العامة من الترخيص لجناب المقيم العام في الاخذ في مد سكة بنزرت والحمامات ونابل تحت نظر الدولة الحمية بمباشرة كمبانية بون قالمة التي اخذت امتيازها السكتين وذلك حسما للتعطيل ريثما تتفاوض الدولة في المسالة الكلية وختم جناب المقيم العام جلسات الجمعية بخطاب وضح فيه الموارد المالية وامل فيه الحصول على النتائج المطلوب باقرب وقت واحسن اسلوب

جرت تمرينات عسكرية تحت قيادة جناب الجنرال لوكلير مآلها ان تقابل جيش تونس وجهاتها بجيش زاحف من الجهات القبلية نازلا من الحمامات لمهاجمة تونس وكانت المقابلة بقرنبالية وهناك جرت صورة الملاحمة فافضت الى ارجاع العساكر الزاحفة القهقرى ثم التئم الفريقان ودخلوا يوم الاحد الفارط لحاضرة تونس

السفر لبيت الله الحرام

بلغنا ان كمبانية الفابورات الفرنسوية المسماة سبريان فابر قد نظمت فابورات سريعة السير لنقل الحجاج الى جدة وفابوراتها على ترتيب مخصوص موافق لهذا السفر خصوصا فهي لم تترك وسيلة لتحصيل كمال الراحة والمعيشة للركاب وبها يجدون اسعافا ووقوفا تاما من قباطين المراكب وضباطها وحكيما مكلفا بمصلحة الصحة العمومية بحيث لا يخشى الحاج ادنى كرنتينة وزيادة على ذلك فلما كانت الكمبانية المشار اليها راغبة في تسهيل السفر على الحجاج بقدر الامكان فقد جعلت اثمان تذاكر للذهاب فقط وتذاكر للذهاب والاياب وفي هذا القسم تلتزم الكمبانية بان ترجع الى عائلته من توفي ببلاد الارض المقدسة من الحجاج ثمن الرجوع وكل من سافر بهذه الفابورات من التونسيين السنة الفارطة شهد بحسن معاملته بالمركب وما وجدوه به دائما من الماء الوافر للطعام والوضوء

والنائب عن الكمبانية المنوه عنها هو المسيو فورتوني فابر محله بنهج الكمسيون عدد ١٧ بتونس وبمقتضى ذلك فنحرض ابناء الوطن العازمين على اداء فريضة الحج ان يقبلوا على هذه الكمبانية ويفضلوها على غيرها

يوم السبت الفارط ١٩ من رمضان المعظم صار الى عفو الله الثقة الماجد السيد احمد مقديش المكلف بقباضة عمل صفاقس على سن تتجاوز الخمسين وهو من بيت عريق في المجد له الايادي البيضاء في التصانيف العلمية وقد كان الفقيد حازما امينا ذا عفة ومروءة محمود السيرة طيب السريرة قام بوظيفته نحو الثلاثين عاما محرزا على ثقة مخدومه ورضاه ومن غد يوم وفاته شيعت جنازته لمقبرة البلد بحضور جم غفير من فقهاء المدينة واعيانها وعمدها ووجهائها نسال الله ان يفرغ عليه شآبيب الرحمة والغفران وان يرزق اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان اعطي بمدة مديدة بعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لمحارفي والتي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والطيب التي فاقت ما مولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فايس

وليمة ٢١ ابريل

اعد اعضاء الجمعية الشورية مادبة خصوصية في الحادي والعشرين من ابريل اكراما لجناب المسيو لورواي رئيس مجلس الامة الاعلى ولجناب المقيم العام وجناب المسيو بوليا احد اعضاء المجلس الاعلى المومى اليه ولما استوى بهم المقام قام المسيو تراس كاتب جلسات الجمعية الشورية وتلا خطابا وجهه الى جناب الرئيس مفاده انه بعد الترحاب والشكر على نوال شرف الاجتماع بذلك المعتمد السامي لدولة الجمهورية وبالمسيو بوليا ذكره في حلوله صيفا لنحو خمس سنين فارطة بهذه الديار اذ كان قدومه من جملة الوفد الوزاري الذي زار هذه البقاع وما كان له من الاعتناء بالاطلاع على حقيقة تقدم العمران في هذه الاصقاع وما نتجته تربتها الكريمة من الكنوز الجسيمة والخيرات العميمة وما شاهده من الصعوبات التي لاقاها عموم المزارعين وتحريضه لهم على المثابرة والكد فكان ذلك محركا لعزائمهم منشطا لقواهم وان رجوعه لزيارة هذا القطر الميمون لدليل على مزيد اهتمامه بشانه ورغبته في عمرانه واشعره بما حصل من التقدم المشاهد للعيان بين زيارته الاولى فالنتائج التي وقع الحصول عليها قاضية بالعجب وكذلك ما وقع من التحسين والتنظيم في هيئة القطر وفروع ادارته فقد عمت الامنية واستتبت الراحة التامة بجميع الجهات وساد الوفاق بين الافرنج والاهالي والفضل في ذلك انما هو للدولة الحمية وتنظيمها على هذه الهيئة المرضية فانها بدل ان تدمر ما بقي من المعالم والمآثر والنظامات التونسية الشاهدة بتمدنها القديم الذي اشرقت انواره على العالم في الاعصر الخالية بذلت الجهد في الانتفاع بعناصر ذلك التمدن واصوله والتوفيق بينه وبين التمدن الوقتي وازالة اسباب النفرة وجلب الاتحاد بينهما وكان اجراء ذلك بما يلزم من الحكمة والاصابة حتى اصبح الاهالي مقبلين على فوائد التعمير غير منكرين له وليست هذه النتيجة من الطريقة النظامية التي صار اتخاذها فقط بل الفضل فيها ايضا لمن احسن اجراءها وادرك حقيقتها من عمد رجال الجمهورية الذين قاموا في النيابة عنها بهذه المامورية كالمسيو كامبون وجناب المقيم العام فانه من خمس سنين صرف الجهد في احياء ما اندرس من عمران هذا القطر بما استوجب به جميل الثناء قام في حقه بالنيابة السياسية وانتصب نائبا عن جمهور النزلاء مناضلا عنهم لدى دولة الجمهورية ولم يبال بتعب ولا سفر ولم يغادر وسيلة الا اتخذها اصالحهم استجلب انظار القوم لهذا القطر فافتتح له قلوب الدولة ومجلس الامة الفرنسوي واستمال قلوبهم له وبهذه المساعي واعانة جناب وزير الامور الخارجية ابطلت المعاليم الكمركية على الواردات التونسية وشرع في بناء مرسى بنزرت وتونس وعن قريب يوخذ في اسباب بناء مرسى سوسة ومرسى صفاقس ولكن لا بد في الانتفاع بهذه المصالح من استغلال المحصولات بتحسين طرق صرفها وهي الطرق الحديدية اللازمة للزراعة والصنائع وقد طلبت ذلك الجمعية الشورية ولكن الى الان لم تجب الدولة دعوتها المنضمة لدعوة جناب المقيم العام ولئن كان من المعلوم ان لهذا المشروع لا يخلو من الصعوبات فانها خارجة عن الموارد المالية التونسية التي اصبحت اليوم روضة نضرة والمومل اقتحام تلك الموانع باقرب وقت ولذلك لا يستغنى في انجاز هذه المصلحة عن الاستعانة